والدليل على أنّ َ حروف العلّ َة هنا حروفٌ الإعراب لا إعرابٌ أربعة أوجه .

أحدها أنّ َ الأصل في كلّ معرب أن يكون له حرف إعراب وأن يعرب بالحركة لا بالحرف وقد أمكن ذلك هنا إلاّ َ أنّ َ الحركة امتنع ظهورها لثقلها علىحروف العلّة كما كان ذلك في المنقوص والمقصور .

والثاني أنّ َ هذه الأسماء معربة في الإفراد على ما ذكرنا فكانت في الإضافة كذلك كغيرها من الأسماء .

والثالث أنّ َ هذه الحروف لو كانت إعراباً لما اختلّ َت الكلمة بحذفها كما لا تختلّ ُ الكلمة الصحيحة بحذف الإعراب .

والرابع أنّ َ هذه الأسماء لو خرجت على أصلها من قلبها ألفات لكانت حروف إعراب والحركة مقدّ َرة فيها فكذلك لـَمّ َا رُدّ َتْ في الإضافة .

فصل .

وقال الأخفش هي زوائد دالّ ُ على الإعراب كالحركات وهذا لا يصحّ َ لوجهين .

أحدهما أنّ َ الإعراب الذي يدلّ ُ عليه لا يصحّ ُ أن يكون فيها إذ كانت زوائد على المعرب كزيادة الحركة ولا يصحّ ُ أن يكون في غيرها لتراخيها عنه